DOI:10.52113/uj05/024-17/417-432 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة اوروك للعلوم الانسانية

موقع المجلة : www.muthuruk.mu.edu.iq

آلات اللهو عند العرب قبل الاسلام وموقف الاسلام منها

زهراء محسن حسن محسن *

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

معلومات المقالة

تاريخ المقالة :

تاريخ الاستلام: 2023/10/19

تاريخ التعديل : 2023/12/03

قبول النشر: 2023/12/04

متوفر على النت: 2024/3/27

الكلمات المفتاحية :

اللهو، العود، البوق، الصور

الملخص

ولع العرب بـ آلات اللهو ولعاً شديداً ، بحيث اصبحت جزء من تراثهم الحضاري، وعكست اسلوب الثقافة لدى شعب الجزيرة العربية ، وايضا هو جزء من تراث الامم المجاورة للعرب، فالعرب لم يعيشوا بمعزل عن العالم الخارجي فبفعل عامل الاثر والتأثر وايضا الاحتكاك والتعامل سواء عن طريق التجارة او خضوع عرب الجزيرة الى احتلال الفرس الساسانيين وايضا الروم البيزنطيين عن طريق عرب الشام ، حيث خضوع ممالك الشام الى الروم وارتحال العرب اليها فنقل العرب معهم هذه الثقافة الى الجزيرة ، واستعمالهم لها لم يقتصر على مجالس الانس والطرب فحسب بل كان استعمال العرب لها لأغراض اعلامية كالإعلام عن قدوم التجارة، او التجمع عند السفر ، وايضا استعملها الرعاة لجمع حيواناتهم، وحتى في اغراضهم الدينية عليه يتضح ان هذه الآلات قد دخلت في جميع مجالات حياتهم التي تتصف بالبساطة والاعتدال، فنرى ان بسطاء الناس قد استعملها شان الاغنياء في ذلك.

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2024

المقدمـة:

الآت اللهو لها اهمية كبيرة عند العرب، وشأن عظيم في التراث العربي، حيث تلخص تاريخ العرب وثقافتهم، وهي ترتبط بأبعاد سياسية واجتماعية ودينية، وأنثروبولوجي تبين حضورها الرمزي في الذاكرة الجماعية، وحضورها الفعلي في الماضي لتعبر عن اسلوب السلطة والجاه من جهة وعن نمط عيشة او اسلوب حياة وثقافة شعب عامة وشعب الجزيرة العربية خاصة من جهة اخرى ، وارتأينا ان نسميه الات اللهو دون الات الطرب لان اللهو في معناه اللغوي لا يقتصر على المعازف والآته(الطبل، الدف، المزمار،...الخ) فحسب بل يكون اللهو ، بمعنى الانصراف والعزوف عن المعازف نفسها الى امور اهم كالانشغال في مناسبات الحرب، او المناسبات الدينية، او التجارة وغيرها ، قال اللغوي ابن منظور في كتابه (لسان العرب) نقلا عن السيرافي:" التلهية: الحديث يلهى به، وعزفت نفسي عن اللهو عزفاً : تركته، وعزفتها ، اعزفها، ورجل عازف، وعزوف: كلاهما العازف عن اللهو "، والعَزْفُ : صَرْفُ النفس عن الشيء فَتَدَعُهْ. والعَزُوفُ: الذي لا يكاد يثْبتُ على خُلَّةِ خليلٍ واحدٍ ، عليه عزمنا على تسمية البحث بـ(الآت اللهو) دون (الآت الطرب) لان الاسم الاول اعم واشمل في معناه، ثم اننا لا نتناول اللهو وألاته بالمعنى الصريح لأننا وجدنا من خلال البحث ان لهذه الآلات دلالات مجازيه وبناءاً على ما سبق جاءت اهمية هذه الدراسة .

ومن هنا تركزت الدراسة حول مقدمة وثلاث مباحث أساسية وخاتمة بأهم النتائج التي توصل إليها الباحث ثم الهوامش وأخيراً

*الناشر الرئيسي : E-mail : zahraa@mu.edu.iq

قائمة بأهم المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها الدراسة، أما المبحث الأول فقد جاء بعنوان(آلات اللهو ومرادفاتها في كتب اللغة) ، والمبحث الثاني الموسوم بعنوان(اصل آلات اللهو واستعمالها عند عرب الجزيرة)، والمبحث الثالث تناول(موقف الاسلام من آلات اللهو) .

المبحث الاول: آلات اللهو ومرادفاتها في كتب اللغة :-

لهو في اللغة: اللهو : ما شغلك من هوى او طرب، واللهو يرد ايضاً بمعنى : الصدوف عن الشيء، كهوتُ أَلْهُو: لهوا ، والعامة تقول: تلهيت ، ويقال : ألهيته الهاءً اي: شغلته ، وتقول: لَهِيت عن الشيء ولَهيتُ منه: وآلة عن هذا الامر، وآلة منه[1] ، قال تعالى : (لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا لَاتَّخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ)[2] ، والدَّيدبون: اللهو قال الشاعر :

خلوا طريق الديدبون وقد وَلّى الصَّبا وتفاوتَ النَجْرُ[3] .

قال الجوهري[4] : "الدَدَفُ : اللهو واللعب، والديدبون: اللهو".

عليه يتضح ان مفردة (اللهو) معناها لا يقتصر على الطرب كما هو متعارف عليه وانما يتضمن معنى مخالف لما ورد اي قد يكون معناه العزوف او الصدوف عن الشيء والتي منها الطرب او العزف بعينه.

وآلات اللهو والملاهي وردت في مصادر اللغة بأنواع واشكال متعددة منها على سبيل المثال لا الحصر (البوق، الطبل، الدف ، المزمار ، العود ،...الخ) وسوف نتناولها بحسب ورودها كمعاني ودلالات ومرادفات لغةً .

1- آلة البوق ومرادفاته في اللغة:

البوق: يقال هي جمع بُوقه مثل أوقةٍ وأَوَق[5] ، والبُوقُ :شبه منقافٍ ، ملتوي الخَرْق[6] ، ويصنع من مادة الخشب فيقال:" البُوقه : شجرةُ من دق الشجر شديد الالتواء"[7] ، وطريقة استعماله تكون عن طريق النفخ فيه قال ابن سيده [8] :" البوق: شبه منقابٍ ينفخ فيه".

والدلالات المجازية لالة البوق جاءت بمعنى : الدواهي فقيل : " البوائق: الدواهي"[9] ، قال الازهري[10]: " البوق جاء من الجذر الثلاثي : باق ، يبوق بَوْقاً : اذا تعدى على الانسان، وباقَ يَبَوقُ بَوْقاً : اذ جاء بالبوق ، وهو الكذب السُّماق".

وهذا يدل على ان الباطل يسمى: بُوقاً [11] ، ويقال للذي لا يكتم السر انما هو بوق[12] ، وفي حديث لرسول الله (صلى الله عليه واله) انه قال :" لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقهُ"[13] ، قال احمد ابن حنبل في مسنده نقلاً عن رسول الله (صلى الله عليه واله) انه قال :" ...، وقالوا : وما بوائقه يا نبي الله ؟ قال: غشمه وظلمه،.."[14] .

قال الزمخشري[15] :" ومن المجاز: فلان ينفخ في البوق اذا نطق بالكذب والباطل،...، وتبوق الوباء في الماشية : فشا وانتشر كأنما نفخ فيها " .

عليه يتضح ان مفردة البوق وردت بمعنى الكثرة والسرعة في الانتشار كما ينتشر الوباء في الحيوانات مما يعني انها كانت تعكس صفات او سلوك اخلاقي ذميم كان شائعاً عند العرب قبل الاسلام التي تمثلت في كثرة الذنوب والمعاصي وكثرة الباطل والكذب والعزوف عن الصدق والحق فلما جاء الاسلام حاول ان يعالج هذه الصفات او السلوكيات لمصلحة بناء مجتمع قويم اساسه القيم الاخلاقية السامية كالصدق واقامة الحق. ولعل من معاصي العرب قبل الاسلام فعل المحرمات كالخمر التي تذهب العقل وتسقط المروءة وتفسد الاخلاق الحميدة، والميسر اي (القمار) فقد كان اهل الجاهلية يتقامرون فنهام الاسلام عن هذا الخلق الذميم ، كما ان العرب كانوا في تناحر دائم لأتفه الاسباب تحكمهم بذلك العصبية القبلية كما كان بين الاوس والخزرج الى ان جاء الاسلام فاطفأ تلك النار ، والف بينهم فالعصبية مناصرة من يهمك امره في حق او باطل وقد نهى الاسلام عن التعصب لأي رابطة غير رابطة الدين والعقيدة [16] ،قال رسول الله(صلى الله عليه واله) :" ان الله عز وجل قد اذهب عنكم عُبية الجاهلية وفخرها بالإباء مؤمن تقي، وفاجر شقي، أنتم بنو ادم وآدم من تراب، ليدعن رجالُ فخرهم باقوامٍ، انما هم فَحم من فحم جهنم، ..."[17] .

DOI:10.52113/uj05/024-17/417-432

ولآلة البوق مرادفات في اللغة (الشبور، القُبعَ، القنع)

قال ابن منظور[18] :" ،اما القُبَعُ بالباء المفتوحة يَعْنِي البُوقَ ، فلا احسبه سُمي به الا انه يقبع فم صاحبه اي يستره"، وفي حديث لرسول الله (صلى الله عليه واله) نقله ابن انس قال :" اهتم النبي صلى الله عليه واله للصلاة كيف يجمع الناس لها ، فقيل له : فذكر له القبع وقيل القنع يعني الشُّبور، وقال زياد: شبور اليهود فلم يعجبه ذلك، وقال: هو من امر اليهود"[19] .

وشُبور: البوق عرف ابن منظور[20] الشبور فقال:" هو شيء ينفخ فيه، وليس بعربي صحيح، والشبور على وزن التّنور: البوق ، ويقال هو معرب،...، واللفظة عبرانية"، وهو القنع، فسمي البوق: القنع، لاقناع الصوت به، وهو رفعه، يقال: اقنع الرجل صوته ورأسه اذا رفعه، ومن يريد ان ينفخ في البوق يرفع رأسه وصوته ، وسمي قُبَعاً : لانه يَقْبعَ في صاحبه: اي يواريه اذا نفخ فيه[21] .

2- آلة العود ومرادفاتها في اللغة:-

عود: العَوْدُ: تثنية الامر عَوْداً بَعْدَ بدءٍ ، بدأ ثم عاد ، قيل: العودُ: ذو اوتار الذي يضرب به[22] ، وذهب ابن دريد[23] الى ان هذه الالة هي:" فارسية الاصل ثم اصبحت معربة تكلمت بها العرب".

ولآلة العود مرادفات في اللغة منها :(الونج وهو الون ، الكرينه وهي الكران، والصنج، المزهر، البربط) ، الونج في اللغة: ونج: الونج بفتح النون: المعزف او العود فارسي معرب[24] ، والكرينه : الكران قال الفراهيدي[25] :" كرن الكِرانُ : الصنج، والكرينه: الضاربة بالصنج، ويقال الكران هو العود ، فقيل : لولا الكرانُ وهذا الناي يضربني"، اما المِزْهَر: هو العود[26] ، وفي حديث لابن الاثير[27] نقلاً عن ام زرع قالت :" اذ سَمِعْنَ صوت المِزْهَرِ أيْقَنَّ أنهم هوالك، فالمِزْهَرُ : العود الذي يضرب به في الغناء، ارادت ان زوجها عَوّد ابله اذا نزل به الضيفان ان يأتيهم بالملاهي ، ويسقيهم الشراب وينحر لهم الابل، فاذا سمعن ذلك الصوت ايقنن انها منحورة" .

وقيل: سمي العود: البربط قال الفيروز آبادي[28] :"البَرْبَطُ: العود، معرب بربط ، اي صَدرُ الاوزِّ لانه يشبهه"، وسمي العود : المعزف: وهو نوع من الطنابير يتخذه اهل اليمن ، والطنبور: آلَة من آلَات اللّعب وَاللَّهْو والطرب ذَات عنق وأوتار ، وَآلَة من آلَات الرّيّ تدار باليدين ، و في الطباعة أَدَاة أسطوانية لتحبير القوالب والضغط عَلَيْهَا لطبع التجارب والجمع طنابير[29] .

3- آلة الطبل ومرادفاتها في اللغة:-

الطبل: يقال: طَبْل وأطْبال وطُبول، والطبال: صاحب الطبل وحرفته الطبالة[30] ، والطبل: الذي يضرب به ، وهو ذو الوجه الواحد، وهو من خشب تتخذه النساء[31] ، وقيل الطبل: هو ذو وجهين ، ودفتا الطّبْلِ: الجلدتان اللتان على رأسه[32] .

وللطبل دلالات مجازيه في اللغة فقيل : الطَّبْلُ: ثوب يمانٍ مُوشى، فيه كهيئة الطبول قال البعيث[33]

وأبقى طوال الدهر من عَرَصاتِها بَقيَّة أَرْمامٍ كأردية الطَّبْلِ.

وقيل: ان الطبل: من يبطل الشيء ، بطل الشيء يَبْطُلُ بُطْلاً: اي ذهب باطلاً، والباطل: نقيض الحق قال النابغة[34] :

لعمري، وما عمري عليّ بَهَيّنٍ لقد نَطَقَتْ بُطْلاً عليّ الاقارعُ[35].

ومن مرادفات الطبل في اللغة: الكوبة ، والعرطبة ، الدبداب، فقيل: الكوبة: الطبل، وهو العُرْطُبّة: الطبل[36] ، قال الجوهري[37] : " الكوبة: الطبل الصغير المخصر " ، والكوبة: التي تتخذ للعب[38] .

4- آلة الدف ومرادفاتها في اللغة:-

الدف في اللغة: دفف : الدَفّ، الجنب، والدف بالضم ، هذا الذي تضرب به النساء[39] ، والدُف: ما يتلهى به[40]، والدَّفُ: الجمع الدفوف والدَّفَّاف صاحبها، والمدُفّف صانِعُها، والمُدفِدِف ضاربها، والدّفْدفَة: استعجال ضربها، والدّف: يُكرْكِر، ويقهقهِ وهي حكاية صوته[41] ، والدف يستعمل في اللهو والمعازف اكثر من الطبل بدليل يقال للاعب الدَّفِ والصنَّج: الضَّغاطة، لحديث بعض التابعين " فأين ضَغَاطتكم" اي لعبكم[42] .

والدّف: يستعمل للضرب عند الفرس فيقال : ضرب المقلس جَنبَ الدَفَّ للعجم[43] ،

DOI:10.52113/uj05/024-17/417-432

وللدف مرادفات في اللغة منها : (الغربال): عنى بالغربال: الدُّفّ[44] ، واحيانا يستعمل العرب الدف لطلب الرزق فيقال : دفت عليهم دافة من الاعراب: اي قدمت عليهم جماعة يدفّون للنجعة وطلب الرزق[45].

5- آلة المِزمار ومرادفاته في اللغة:-

يقال: المِزمار، والمِزْمرَ، والزَمّارة، قال الشاعر:

قد طربِنا وحَنت الزمارة، والزَّمخَرةُ : الزّمارة ،الزَّمَّارة والهُنْبُغُ - الفاجِرَة والهَبَيَّغة كَذَلِك الزَّهِقَة - الفاجِرَة الخَرِعَة، عَليّ، هُوَ من الزَّهَق - وَهُوَ الإِثْم [46] قال تعالى :(فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا)[47]، والزَّمْخَرُ: اسم المزمار الكبير ، والزَّمخَرَةُ : الصوت الشديد[48] ، ومن اسماء المزمار: الهُنْبوق، والزَّنبقَ، والناي [49] ، قال الشاعر:

وحنت بِقاع الشام حتى كأنما لأصواتها في منزل القوم زَنبقُ[50].

ومن اسمائه ايضا : القصابة، والجمع القصاب: وهو النافخ في القصب ، قيل: وقاصبون لنا فيها وسمار[51] ، وسمي الناي، والعِران ، والمُستَقَ، واليراع[52] ، وعرفت آلة المزمارة :بانها طيبة او جميلة الصوت ولهذا يقال للحسن الصوت: " لقد أوتي من مزامير آل داوود ، كأن في حلقه مزامير لطيب صوته وهو ضرب من المجاز[53].

المبحث الثاني// اصل آلات اللهو واستعمالها عند عرب الجزيرة :-

اختلف المؤرخون في مصادر الات اللهو وكيف وصلت الى عرب الجزيرة العربية فيرجع البعض هذه الالات الى اصول عبرانية ، حيث تأثر العرب بيهود يثرب سيما "المزمار" مستندين في ذلك الى حديث رسول الله(صلى الله عليه واله) نقلاً عن ابي موسى[54] ، الذي سمعه النبي(صلى الله عليه واله) يقرأ فقال له: " يا ابا موسى لقد أوتيت مزماراً من مزامير آل داود" [55] ، والمزمار: هو الاله التي يزمر بها[56].

ولعله لا يقصد بقوله هذا المزمار بعينه وانما شبه حسن صوت ابي موسى بصوت هذه الاله قال ابن بطال[57] نقلا عن ابي عثمان النهدي[58] انه قال :" كان ابو موسى يصلي بنا فلو قلت : اني لم اسمع صوت صنج قط ولا صوت بربط ولا شيئاً قط احسن من صوته".

وحسن الصوت هنا جاء انما على طريق الحزن والتخويف والتشويق[59] ، وذهب ابن الجوزي[60] ان المراد بالمزمار طيب الصوت وذكره الالة صله والمعنى من مزامير آل داود فيروى انه كان اذا قرأ داود(عليه السلام) وقف الطير".

ونحن نستدل ان عرب الجزيرة قد عرفوا "المزمار ، القصابة" من اليهود من خلال قول الاعشى[61]:

وشاهِدُنا الجُلُّ والياسَمِينُ ... والمُسْمِعاتُ بقُصَّابِها[62]

.

والقصاب هنا هي المزامير الواحدة قصابة، والقاصب : الزامر[63] ، والمزمور، والمزمار، مزامير داود ما كان يترنم به من الاناشيد والادعية ، وكتاب جمعت فيه مزامير داود وسليمان (عليهما السلام)، وهو الذي يقال له الزبور[64].

ولعل هذا المعنى يتطابق مع الرأي القائل ان العرب لم تعرف الغناء بمعنى الطرب، وانما السائد عندهم هو "الحداء" على سبيل المثال لا الحصر فقد كان البراء بن مالك[65] حادي لرسول الله (صلى الله عليه واله) وكان يزجر له في بعض اسفاره، وهو حادي الرجال[66] ، وكان ابو هريرة[67] ، يحدو لركب بسرة بنت غزوان ولسان حال ابي هريرة قال:" نشأت يتيماً ، وهاجرت مسكينا ، وكنت اجيراً لبسرة بنت غزوان ، بطعام بطني، وعقبة رجلي، فكنت اخدم اذا نزلوا ، واحدوا اذا ركبوا،..."[68].

على اي حال فان اول آلات اللهو عند اليهود والتي عرفها عرب يثرب هي "الشبور" ، قال الجاحظ[69] :" الشّبور شيء مثل البوق، والكلمة بالفارسية وهو شيء يكون لليهود اذا أراد رأس الجالوت ان يحرم كلام رجل منهم نفخوا عليه بالشبور".

وذكر "الشبور" في حديث الاذان روى زياد بن ايوب[70] ، نقلا عن عمومة له من الانصار قال :" اهتم النبي صلى الله عليه واله للصلاة كيف يجمع الناس لها فقيل له : انصب راية عند حضور

DOI:10.52113/uj05/024-17/417-432

الصلاة فاذا رأوها آذن بعضهم بعضا، فلم يعجبه ذلك ، قال : فذكر له القنع، يعني الشبور، وقال زياد: شبور اليهود، فلم يعجبه ذلك ، وقال: هو من امر اليهود ، قال: فذكر له الناقوس، فقال: هو من امر النصارى،..."[71].

عليه يتضح لنا ان عرب الجزيرة كانوا متأثرين باهل الذمة من اليهود والنصارى وما يمارسونه من شعائر دينية في معابدهم من ضرب النواقيس عند النصارى مقابل البوق عند اليهود للإعلان عن اوقات بدء الصلاة واداء الفروض الدينية[72] ، فالناقوس عند عرب الجاهلية يسمى "الوبيل" قال ابن منظور[73]:" النقس ضرب من النواقيس وهي الخشبة الطويلة والوبيلة، والوبيل ، الخشبة القصيرة "، قال الاسود بن يعفر[74]:

وقد سبأتُ لفتيانٍ ذوي كرمٍ قبلَ الصَّباحِ ، ولمَّا تُقْرع النُّقسُ[75]

وقد وردت كلمة "الناقوس" في الشعر الجاهلي في بيت للشاعر المتلمس[76]:

حنت قلوصي بها والليل مُطّرِقُ بعد الهدوِ فشاقتها النواقيسُ[77] .

عليه فلا نستبعد ان ما يؤديه اهل الذمة من طقوس عبادية سيما اخراج اصوات عن طريق النواقيس او البوق كدعاية اعلامية قد تركت تأثيرا كبيرا عند عرب الجزيرة قال الطبري[78]:" كانت قريش يعارضون النبي صلى الله عليه واله في الطواف يستهزئون به يصفرون به ويصفقون".

فنزلت فيهم قوله تعالى: (وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً)[79] والمِكاء : الصفير ، مكا الانسان ، يمكو مكواً ومُكاءً : صفر بفيه، وهو ان يجمع بين اصابع يديه ثم يدخلها في فيه ثم يصفر فيها، ومُكتِ اسْته ، تمكو مُكاءً: نفخت ، ولا يكون ذلك الا وهي مكشوفة مفتوحة"[80].

قال جواد علي[81] : " فقد كان الساميون كالعبرانيين يستعملون انواع آلات الموسيقى في معابدهم وفي اعيادهم تقربا الى آلهتهم"، ولعل العرب استعاروا آلات اللهو من الامم المجاورة من الروم، والفرس عن طريق ممالك الشام حيث كان ملوك غسان يأتون بهن الى حفلاتهم" ، روى ابو الفرج الاصفهاني[82] حادثة دلت على ان عرب الحجاز قد استحسنوا الغناء وآلاته عند عرب الشام فقال ما نصه:" لما انقلب حسان بن ثابت[83] من مأدبة بني نبيط[84] الى منزله استلقى على فراشه ، ووضع احدى رجليه على الاخرى وقال: لقد اذكرتني رائقة وصاحبتها امرا ما سمعته اذناي بعيد ليالي جاهليتنا مع جبلة بن الايهم[85] ! فقلت : يا ابا الوليد اكان القيان يكن عند جبلة؟ ، فتبسم ثم جلس، فقال: لقد رأيت عشر قيان : خمس روميات يغنين بالرومية بالبربط، وخمس يغنن غناء اهل الحيرة، واهداهن اليه اياس بن قبيصة[86]،...".

ثم ان علماء اللغة متفقين ان اغلب آلات اللهو ترجع الى اصول غير عربية وبانها دخيلة على العرب [87] ، ويرى المسعودي[88] نقلا عن ابن خرداذبة ان العود هو يوناني الاصل فقال ما نصه:" والعود عند اكثر الامم وجل الحكماء يوناني صنعه اصحاب الهندسة على هيئة طبائع الانسان، فان اعتدلت اوتاره على الاقدار الشريفة جانس الطبائع فأطرب، والطرب رد النفس الى الحال الطبيعية دفعة ".

والمؤرخ ابن خلدون تطرق في معرض حديثه عن الغناء عند العرب فاكد ان العرب لم يألفوا الغناء وآلته كصناعة وعلما ، وان السائد عندهم هو "فن الشعر" فجعلوه ديوانا لأخبارهم ، ثم غنوا "الحداة" منهم في حداء ابلهم والفتيان في خلواتهم وكانوا يسمون الترنم اذا كان في الشعر "غناء" ، واذا كان بالتهليل او نوع القراءة تغييرا بالغين المعجمة والباء الموحدة، ثم عرفوا "الهزج" وهو البسيط من التلاحين الذي يرقص عليه ويمشى بالدف والمزمار، ويفهم من كلامه ان العرب لم يعرفوا الغناء وآلاته الا بعد الاسلام بفعل عامل الانفتاح على العالم الخارجي، نتيجة الفتوحات الاسلامية فقال ما نصه:" ولم يزل العرب في بدواتهم وجاهليتهم ، فلما جاء الاسلام واستولوا على ممالك الدنيا وحازوا سلطان العجم وغلبوهم عليه ،...، فهجروا ذلك شيئا ما ،...، فلما جاءهم الترف وغلب عليهم الرّفه كما حصل لهم من غنائم

DOI:10.52113/uj05/024-17/417-432

الادم صاروا الى نضارة العيش ورقة الحاشية واستحلاء الفراغ ، وافترق المغنون من الفرس والروم فوقعوا الى الحجاز وصاروا موالي العرب ، وغنوا جميعا بالعيدان والطنابير والمعازف والمزامير وسمع العرب تلحينهم للأصوات فلحنوا عليها اشعارهم ، وظهر بالمدينة "نشيط" الفارسي و"طويس" و"سائب بن جابر" مولى عبيد الله بن جعفر فسمعوا شعر العرب ولحنوه واجادوا فيه،...، وما زالت صناعة الغناء تتدرج الى ان كملت ايام بني العباس عند ابراهيم بن المهدي[89]، وابراهيم الموصلي وابنه اسحاق،.."[90].

ووردت آلات اللهو في الشعر الجاهلي ، فورد في شعر للأعشى :(الناي، البربط، والصنج) وهي آلات عرفت عند الفرس فيذكر ان الاعشى كان يفد على ملوك فارس ولذلك كثرت الفارسية في شعره :

والناي نرم وبربط ذي بحُة والصنج يبكي شجوه ان يوضعا[91].

وجاء الاعشى باسم آلة لهو اخرى من آلات الملاهي عند العجم دعاه "الون" وهي العود فقال:

بالجلسان وطيب أردانه بالوَن يضرب لي يكرُّ الاصبعاه[92].

وذهب البعض الى ان النضر بن الحارث بن كلدة[93] ، كان يغني بالعود[94] ويطلق على من اساء استعمال العود اي "الكران" اسم "الكرينه" وهي المغنية الضاربة بالعود او الصنج[95] ، وهذه يتفق مع الرأي القائل ان عرب الجاهلية لم تعرف من الغناء الا "النصب"[96] ، حتى قدم النضر بن كلدة من العراق وافدا على كسرى بالحيرة فتعلم ضرب العود والغناء ، فقدم مكة فعلّم اهلها ، فاتخذوا القيان[97].

واضاف البلاذري الى ان النضر بعد ان قدم مكة اشترى قينتين وعلمهما الغناء[98] ، فنزلت فيه قوله تعالى : (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ)[99] ، مما يعني ان دخول الغناء وآلاته كان قريب عهد من الاسلام ، اما ما قبل ذلك فلم يعرف العرب الغناء وادواته كصناعة ومصداق كلامنا هذا خطبة رسول الله (صلى الله عليه واله) في حجة الوداع التي حذر فيها امته من ظهور المعازف والقينات بينهم وهي من علامات زوال النعمة بينهم فقال :" ...، وتظهر الكوبة والقينات والمعازف ، والميل الى اصحاب الطنابير والدفوف وسائر اللات اللهو، الا ومن أعان احدا منهم بشيء من الدينار والدرهم والالبسة والاطعمة وغيرها فكأنما زنى مع امه سبعين مرة في جوف الكعبة،..."[100].

المبحث الثالث/ موقف الاسلام من آلات اللهو:-

اولاً: آلات اللهو في القرآن الكريم:

حملت السور القرآنية العديد من الآيات التي تناولت موضوع آلات اللهو والتي وردت منها بصورة صريحة الآيتان (الناقور، الصور) ، وآلة "الناقور" وردت في سورة واحدة في قوله تعلى :(فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ)[101]، والناقور في اللغة :الصور الذي ينقر فيه الملك اي ينفخ به للحشر[102] ،اشار الطبري[103] نقلاً عن مجاهد ان الناقور:" هو الصور ، قال: هو شيء كهيئة البوق"، ونقل الماوردي ثلاث تأويلات للناقور :" احدهما يعني نفخ في الصور،.، والثاني :ان الناقور القلب يجزع اذا دعي الانسان للحساب ، ويحمل تأويلا ثالثاً: ان الناقور صحف الاعمال اذا نشرت للعرض"[104].

اما آلة "الصور" فقد وردت في عشر سور من القرآن الكريم قال تعالى: (وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ)[105] ، وقال تعالى(يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا)[106] ، وقال تعالى : (يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا)[107] ، وقوله تعالى : (وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا)[108] ، وقوله تعالى: (وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ)[109] ، وقال تعالى: (وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ)[110] ، واشار المفسرون الى ان الصور معناه: القرن، وهو اسرافيل(عليه السلام) حيث ينفخ في الصور يعني : القرن[111].

عليه يتضح ان الاحاديث تعاضدت عليه تارة بالصُّور، وتارة بالقرن ونقل ابن الاثير ان الصحيح هو :"النفخ في الصور، هو

DOI:10.52113/uj05/024-17/417-432

القرن الذي ينفخ فيه اسرافيل عليه السلام عند بعث الموتى الى المحشر[112].

عليه نرى ان الله تعالى وظف هاتين الالتين في باب التحذير والوعيد الى البشر انهم لمجموعون يوم الحشر والوعيد وتجزى كل نفس بحسب اعمالها ، كما ان هناك اتفاق بين اهل اللغة والتفسير من ان "الصور" و"الناقور" هما يتشابهان من ناحية الاستخدام، ثم ان الآلات (البوق، الصور، الناقور) تؤدى عملها بنفس الطريقة وهي النفخ فيه، ولا يتم الغناء بها ، كما ان الصوت المبعوث منها هو صوتاً حاداً، هجيناً ، مرتفعاً وليس خلاف ذلك كالنعومة والعذوبة في الصوت والتي تبعث بالنفس الانسانية التلذذ واللهو والشغف والشهوة.

من جانب آخر ان البوق عند عرب الجزيرة كان سابقاً يستعمل لأغراض مفيدة حيث يُنفّرِ الناس ويُعجلهم للسفر والرحيل انشد ابن بري[113]،:

هووا لنا زمراً من كل ناحية كأنما فَزعوا من نفخة البوق[114].

فضلاً عن ان يهود يثرب كانت تستعمل "البوق" وهو نفسه "الشبور" للإعلان عن موعد العبادة[115].

ثانياً: آلات اللهو في السنة النبوية الشريفة والفقه:-

تناولت احاديث النبي محمد(صلى الله عليه واله) الحكم على آلات اللهو فكانت احكامها متفاوتة ما بين التأكيد على استخدام بعضها ، وما بين النهي والتصحيح للكثير من المفاهيم السائدة في مجتمع العرب قبل الاسلام حيث الاستخدام الخاطئ لهذا الآلات في محاولة منه لتحقيق الانسجام الايجابي على الصعيد الاجتماعي بين التقاليد العربية الموروثة والمبادئ الاخلاقية الاسلامية، عليه اكد النبي محمد(صلى الله عليه واله) من خلال اقواله وافعاله على ابراز المجالات الحياتية الاجتماعية الايجابية فنراه يرخص استخدام "الدف" عند النكاح والختان روى ابن ماجه[116] نقلاً عن عائشة عن النبي محمد(صلى الله عليه واله) انه قال: " اعلنوا هذا النكاح ، واضربوا عليه بالغربال"[117].

وذكر كل من قرظة بن كعب[118] ، وابي مسعود[119] انما رخص لنا رسول الله(صلى الله عليه واله) اللهو عند العرس لانه يورث الالفة والانشراح ، وليس الامتناع من ذلك من الحياء الممدوح[120] ، ولعل هذا الترخيص يفهم منه انه (صلى الله عليه واله) قد فصل بين الحلال والحرام فحلل الدف في الافراح وحرمه في غير ذلك عند وقوع اللهو واللعب فيه، قال الطوسي[121]:" وعندنا ان ذلك مكروه غير انه لا ترد به شهادته، فأما في غير ذلك الختان والعرس فحرم".

و"الدف" له فائدة اخرى اذ استخدم كوسيلة دعائية في اعلان وقوع الزواج واشهاره بين الناس قال النبي محمد(صلى الله عليه واله) :" اسندوا النكاح واعلنوه بينكم واضربوا عليه بالدف فجرت السنة في النكاح بذلك"[122].

وعرب الجزيرة استعملوا "الدف" في افراحهم روى الطبري[123] نقلا عن محمد بن الحنفية ، عن ابيه الامام علي بن ابي طالب(عليه السلام) قال :" سمعت رسول الله (صلى الله عليه واله) قال : ما هممت بشيء مما كان اهل الجاهلية يعملون غير مرتين، كل ذلك يحول الله بيني وبين ما اريد من ذلك، ثم ما هممت بسوء حتى اكرمني الله برسالته ، قلت ليلة لغلام من قريش كان يرعى معي بأعلى مكة : لو ابصرت لي غنمي حتى ادخل مكة فاسمر بها كما يسمر الشباب، فخرجت اريد ذلك حتى اذا جئت اول دار من دور مكة سمعت عزفا بالدف والمزامير ، فقلت: ما هذا؟ قالوا: هذا فلان تزوج ابنة فلان، فجلست انظر اليهم ، فضرب الله على اذني ، فكنت فما ايقظني الا مس الشمس، فجئت الى صاحبي فقال" ما فعلت؟ فقلت: ما صنعت شيئا،...، ثم ما هممت بعدها بسوء حتى اكرمني الله برسالته".

هذه الرواية وان صحت عندنا فهي تشير الى جملة امور مهمة منها شيوع استعمال الات اللهو عند العرب في مناسبات الاعراس وهذا الامر مباح ، والامر الثاني هذه الحادثة وقعت قبل نبوة النبي محمد(صلى الله عليه واله) حيث كان يمتهن الرعي وعادة كان الرعاة في الجاهلية يقصدون الات اللهو "المزمار" لجمع

DOI:10.52113/uj05/024-17/417-432

مواشيهم واغنامهم[124] ، والامر الثالث هذه الرواية كشفت ان رسول الله(صلى الله عليه واله) كان يحرم على نفسه سماع المعازف حتى في مناسبات الافراح قبل نبوته وبعدها.

اما بالنسبة لآلة "الطبل" روى رسول الله(صلى الله عليه واله) انه قال:" ان الله حرم على امتي الخمر والميسر والمزر والكوبة والقنين"، والكوبة :الطبل[125] ، وحديث آخر عن الطبل قال(صلى الله عليه واله) :" ان الله حرم علي او حرم الخمر ، والميسر، والكوبة، قال سفيان: فسألت علي بن بذيمة[126] عن الكوبة، قال: الطبل"[127].

حديث آخر نهى فيه رسول الله(صلى الله عليه واله) عن استعمال "الطبل" قال النمازي في حديث المناهي :" ونهى يعني رسول الله(صلى الله عليه واله) عن اللعب بالنرد والشطرنج والكوبة والعرطبة،..."[128] ، لفظة "الطبل" فسرت بأكثر من تفسير قال ابن الاثير[129] : " الكوبة: لعبة للروم يقامرون بها ، وقيل: هو الطنبور بالحبشية"، وقيل: هي النرد في كلام اهل اليمن ، وقال غيره، الكوبة: : الطبل[130].

هذا الاختلاف في اسماء الطبل ومعانيها يوصلنا الى حقيقة مفادها انه ليس جميع انواع الطبول محرمة في الاسلام فاذا قلنا ان الطبل: هو الطنبور ، والطنبور في اللغة: الطَّنْطنة: صوت الطنبور وضرب العود ذي الاوتار[131] ، والطنبور فارسي معرب[132].

ثم ان وجع التحريم ربما يقع في اغراض او مجالات استعماله قال صاحب كتاب جامع المقاصد في شرح القواعد :" لفظة الطبل تقع على طبل الحرب الذي يضرب به للتهويل، وعلى طبل الحجيج والقوافل الذي يضرب لإعلام النزول والارتحال، وعلى طبل العطارين وهو سفط لهم ، وعلى طبل اللهو ، وقد فسر بالكوبة التي يضربها المخنثون وسطها ضيق وطرفاها واسعان وهي من الملاهي، فاعلم ان الطبل الذي الغرض المقصود منه امر محلل، كطبل الحرب الذي ليس المراد منه اللهو بل التهويل في قلوب العدو يجوز اقتناؤه،..."[133].

وكان عرب الجزيرة يضربون بالطبول لإيذان الناس بمجيء التجارة والميرة ومصداق ذلك قوله تعالى :(وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا)[134] وعن سبب نزول هذه الآية ورد ان رسول الله(صلى الله عليه واله) كان يخطب يوم الجمعة ، اذ قدم دحية بن خليفة[135] ثم احد بني الخزرج ثم احد بني زيد بن مناة من الشام بتجارة ، وكان اذا قدم لم يبق بالمدينة عاتق الا اتته، انفضوا اليها وتركوك قائما على المنبر[136].

فانزل الله قوله : (قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ)[137] ، ومفردة" اللهو" فسره البعض انها الطبل والتصفيق والتجارة[138] ، وفسرها الطبري[139] :" واما اللهو، فانه اختلف من اي اجناس اللهو كان فقال بعضهم: كان كَبَرًا(الطبل) ومزامير".

عليه يتضح وجه الاكراه للطبل انما وقع على التجارة وليس آلة "الطبل" نفسها لان الطبل لم يكون اداة اللهو مقصود لذاتها، انما المقصود باللهو هو التجارة ولهذا خص الله تعالى "بعود الضمير اليها في قوله تعالى: (انفضوا اليها) لأنها اهم اليهم وهم بها اسر من الطبل ، لان الطبل انما دل على التجارة وقدوم المير قال الثعلبي[140] : " رأوا تجارة او لهواً انفضوا اليها رد الكناية الى التجارة لأنها اعم وافضل" .

الخاتمة

1- انتقلت الات اللهو الى العرب عن طريق اهل الذمة من اليهود والنصارى، وعن طريق تبادل الثقافات مع الفرس فهي معربة الى العربية.

2- لم ترد جميع الآت اللهو في القرآن الكريم انما اقتصر الذكر على انواع معينة كالصور والناقور قال تعالى (يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ) سورة الانعام الآية 73:

3- ليس كل الات اللهو محرمة في الاسلام فوجه التحريم جاء في طريقة استعمالها وايضا من خلال ما تصدره هذه الآلات من

DOI:10.52113/uj05/024-17/417-432

اصوات فالآلات التي يكون صوتها مقطع تكون محرمة كالمزمار، واذا كان عن طريق النفخ كالبوق والصور فتكون غير محرمة مع اختلاف الفقهاء في ذلك.

4- اختلاف هذه الالات فيما بينها من حيث المادة التي تصنع منها "القرون، النحاس، القصب،...الخ"

هوامش البحث

(1) الفراهيدي ، العين ، 87/4؛ الازهري ، تهذيب اللغة، 225/6.

(2) سورة الانبياء(الآية: 172).

(3) ابن دريد، جمهرة اللغة، 1222/2.

(4) الصحاح تاج اللغة ، 2112/5.

(5) الفراهيدي، العين، 229/5.

(6) الازهري، تهذيب اللغة، 262/9.

(7) الفراهيدي، العين، 229/5؛ الازهري، تهذيب اللغة ، 262/9.

(8) المخصص، 13/4.

(9) الفراهيدي، العين، 229/5؛ الجواهري، الصحاح تاج اللغة، 1452/4.

(10) تهذيب اللغة، 262/9.

(11) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، 320/1.

(12) ابن سيده ، المخصص، 13/4.

(13) ابن مسلم، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، 68/1.

(14) مسند الإمام أحمد بن حنبل، 189/6؛ الطبراني، المعجم الكبير، 227/10.

(15) اساس البلاغة، 83/1.

(16)علي، المفصل ، 101/7، 144/2.

(17)ابو داود، سنن ابي داود،331/4؛الترمذي، سنن الترمذي،735/5.

(18) لسان العرب، 259/8.

(19) ابو داود، سنن أبي داود، 134/1؛ البيهقي، السنن الكبرى، 574/1.

(20) لسان العرب، 393/4.

(21) الخطابي، غريب الحديث، 173/1.

(22) الفراهيدي، العين، 217/2.

(23) المخصص، 66/4.

(24)جمهرة اللغة، 172/1، 498.

(25) العين، 353/5-354؛ ابن سيده ، المخصص، 10/4؛ الزبيدي، تاج العروس ، 48/36.

(26) الازهري، تهذيب اللغة، 90/6.

(27) النهاية في غريب الحديث والاثر، 325/4.

(28) القاموس المحيط، ص658؛ الزبيدي، تاج العروس، 138/19.

(29) مصطفى، ابراهيم وآخرون ، المعجم الوسيط ، 2/1،567/46.

(30) ابن سيده ، المخصص، 13/4.

(31) الزبيدي، تاج العروس، 361/29؛ ابن دريد، جمهرة اللغة، 360/1.

(32) ابن سيده ، المحكم والمحيط الاعظم، 276/9.

(33) البعيث: خداش بن بشر بن خالد، أبو زيد التميمي. المعروف بالبعيث: خطيب، شاعر، من أهل البصرة، وهو أخطب بني تميم إذا أخذ القناة. كانت بينه وبين جرير مهاجاة دامت نحو أربعين سنة. ولم يتهاج شاعران في العرب في جاهلية ولا إسلام بمثل ما تهاجيا به. توفي بالبصرة. ينظر: الزركلي، الاعلام، 302/2.

(34) النابغة: قيس بن عبد الله بن عدس بن ربيعة، أبو ليلى، وهو النابغة، نابغة بني جعدة، وقيل: اسمه عبد الله بن قيس، والأول أصح، كان جاهليا وأدرك الإسلام، ووفد على رسول الله صَلى اللهُ عَلَيه وآله وَسَلَّمَ وأنشده. وقال له عمر: أنشدنا مما عفا الله عنه. فأنشده قصيدة، وعمر في الإسلام حتى أدرك الأخطل النصراني ونازعه الشعر. فقيل: غلبه الأخطل ومات بأصبهان وهو ابن عشرين ومائة سنة. ينظر: ابن الجوزي، المنتظم ، 208/6.

(35) الفراهيدي، العين، 431/7.

(36) ابن دريد، جمهرة اللغة ، 1121/2.

(37) الصحاح تاج اللغة، 215/1؛ الزبيدي، تاج العروس، 182/4.

(38) ابن فارس، مجمل اللغة، 773/1؛ ابن منظور، لسان العرب، 349/13.

(39) الجوهري، الصحاح تاج اللغة، 1360/4.

(40) ابن فارس، مجمل اللغة، 318/1.

(41) ابن سيده ، المخصص، 13/4.

(42) المصدر نفسه، 15/4؛ ابن الاثير ، النهاية في غريب الحديث، 95/3.

(43) المقلس: الذي يلعب بين يدي الامير اذا قدم المِصْرَ، والتقليس: استقبال الولاة عند قدومهم بأصناف اللهو . ينظر: الجوهري، الصحاح تاج اللغة، 966/3؛ ابن منظور، لسان العرب، 180/6.

(44) الازهري، تهذيب اللغة، 202/8.

(45) ابن فارس، اساس البلاغة، 291/1.

DOI:10.52113/uj05/024-17/417-432

(46) ابن سيده ، المخصص، 4/1، 11/362.

(47) سورة الجن(الآية:13).

(48) الفراهيدي، العين، 338/4؛ابن سيده ، المحكم والمحيط الاعظم، 337/5.

(49) الازهري، تهذيب اللغة، 268/6.

(50) المصدر نفسه، 300/9.

(51) ابن سيده ، المحكم والمحيط الاعظم، 215/6.

(52) ابن سيده ، المخصص، 12/4.

(53) الزمخشري، اساس البلاغة، 421/1.

(54) ابو موسى: عَبْد اللَّهِ بْن قيس بن سليم بن حضّار بن حرب ابن عامر بْن عنز ابْن بكر بْن عامر بْن عذر بْن وائل بْن ناجية بْن الجماهر بْن الأشعر، قدم مكة فخالف سعيد بن العاص بن أمية أبا أحيحة، ثم اسلم بمكة وهاجر إِلَى أرض الحبشة، ثم قدم مَعَ أهل السفينتين ورَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بخيبر. للمزيد ينظر: ابن عبد البر القرطبي، الاستيعاب، 1763/4.

(55) البخاري، الجامع المسند، 195/6؛ مسلم، المسند الصحيح، 546/1.

(56) ابن منظور، لسان العرب، 327/4.

(57) شرح صحيح البخاري، 275/10.

(58) ابو عثمان النهدي: اسمه عَبْد الرَّحْمَنِ بْن مل ، ويقال ابن ملي- ابن عَمْرو بْن عدي بْن وهب بْن سعد بن خزيمة بن كعب بن رفاعة بن مالك ابن نهد بْن زيد بْن ثابت بْن ليث بْن سواد بْن أسلم بْن الحاف بْن قضاعة النهدي أسلم عَلَى عهد رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه واله وسلم وأدّى إليه صدقات ولم يره. غزا في عهد عمر القادسية وجلولاء وتستر. وَهُوَ معدود في كبار التابعين بالبصرة. ينظر: ابن عبد البر القرطبي، الاستيعاب، 1713/4.

(59) النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، 80/6.

(60) كشف المشكل، 415/1.

(61) عَبْد اللَّهِ بن الأعور، هُوَ من بني مازن بْن عَمْرو بْن تميم، وَهُوَ الأعشى الشاعر المازني، كانت عنده امرأة يقال لها معاذة، فخرج يمير أهله من هجر، فهربت امرأته بعده ناشزة عَلَيْهِ، فعاذت برجل منهم، يقال لَهُ مطرف بْن نهصل، فجعلها خَلَف ظهره، فلما قدم الأعشى لم يجدها في بيته، وأخبر أَنَّهَا نشزت. للمزيد ينظر: ابن عبد البر القرطبي، الاستيعاب، 3/866-867.

(62) ابن حمدون، التذكرة الحمدونية، 358/8.

(63) ابن قتيبة الدينوري، المعاني الكبير في ابيات المعاني، 468/1.

(64) مصطفى، ابراهيم، وآخرون، المعجم الوسيط ، 400/1.

(65) البراء بن مالك بن النضر الأنصاري، أخو أنس بن مالك لأبيه وأمه شهدا أحدا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وَسَلَّمَ، وكان البراء بن مالك أحد الفضلاء ومن الأبطال الأشداء، قتل من المشركين مائة رجل مبارزة سوى من شارك فيه. ينظر: ابن عبد البر القرطبي، الاستيعاب، 153/1.

(66)الحداء : وهو اقدم انواع الغناء عند العرب ، يغنى به في الاسفار الخاصة ، ويتغنى به في المناسبات المحزنة ايضا لملائمة نغمته مع الحزن. ينظر: ابن حجر العسقلاني، الاصابة في تمييز الصحابة، 413/1.

(67) ابُو هريرة الدوسي، ودوس هُوَ ابْن عدثان بْن عَبْد اللَّهِ بْن زهران بْن كعب بْن الحارث بْن كعب بْن مالك بْن نصر بن الأزد بن الغوث، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ اسْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَبْدَ شَمْسٍ فَسُمِّيتُ فِي الإِسْلامِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَإِنَّمَا كُنِّيتُ بِأَبِي هُرَيْرَةَ، لأَنِّي وَجَدْتُ هِرَّةً فَجَعَلْتُهَا فِي كُمِّي، فَقِيلَ لِي: مَا هَذِهِ؟ قُلْتُ: هرّة. قيل: فأنت أبو هريرة. ينظر: ابن عبد البر القرطبي، الاستيعاب، 4/1768-1769.

(68) ابن قتيبة الدينوري، المعارف، ص277.

(69) الحيوان، 273/4.

(70) لا يوجد له تعريف.

(71) العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، 106/5.

(72) المصدر نفسه، 103/5.

(73) لسان العرب، 240/6.

(74) الأسود بن يعفر النهشلي الدارميّ التميمي، أبو نهشل، وأبو الجرّاح: شاعر جاهلي، من سادات تميم. من أهل العراق. كان فصيحا جوادا. نادم النعمان بن المنذر. ولما أسنّ كف بصره، ويقال له (أعشى بني نهشل). للمزيد ينظر: الزركلي، الاعلام، 330/1.

(75) ابن منظور، لسان العرب، 240/6.

(76) جرير بن عبد العزّي - أو عبد المسيح - من بني ضُبَيعة، من ربيعة: شاعر جاهلي، من أهل البحرين. وهو خال طرفة بن العبد. كان ينادم عمرو بن هند (ملك العراق) ثم هجاه، فأراد عمرو قتله ففر إلى الشام، ولحق بآل جفنة (ملوكها) ومات ببصرى (من أعمال حوران - في سورية) وفي الأمثال (أشأم من صحيفة المتلمس) وهي كتاب حمله من عمرو ابن هند إلى عامله بالبحرين، وفيه الأمر بقتله. ففضه وقرئ له ما فيه، فقذفه في نهر الحيرة، ونجا. ينظر: الزركلي، الاعلام، 119/2.

(77) القرشي، جمهرة اشعار العرب، ص445.

(78) جامع البيان في تأويل القرآن، 534/13.

DOI:10.52113/uj05/024-17/417-432

(79) سورة الانفال(الآية :38) .

(80) ابن منظور، لسان العرب، 289/15.

(81) المفصل ، 11/9.

(82) الاغاني، 430/4 (موقع الوراق)

(83) حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري، الشاعر، يكنى أبا الوليد. وقيل: يكنى أبا عَبْد الرحمن. وقيل: أبا الحسام، كان يقال له شاعر رسول الله صلى الله عليه واله وَسَلَّمَ. ينظر: ابن عبد البر القرطبي، الاستيعاب، 341/1.

(84) النَّبِيطُ ، والنبَطُ كالحَبِيشِ والحَبَشِ فِي التَّقْدِيرِ: جِيلٌ يَنْزِلُون السَّوَادَ، وَفِي الْمُحْكَمِ: يَنْزِلُونَ سَوَادَ الْعِرَاقِ، وَهُمُ الأَنْباطُ، والنَّسَبُ إِليهم نَبَطِيٌّ، وَفِي الصِّحَاحِ: يَنْزِلُونَ بالبَطائِح بَيْنَ العِراقين. ينظر :ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم، 294/6؛ ابن منظور، لسان العرب ،411/7؛ الرازي، مختار الصحاح، ص303.

(85) جبلة بن الأيهم بن جبلة الغَسَّاني، من آل جفنة: آخر ملوك الغساسنة في بادية لشام. عاش زمنا في العصر الجاهلي، وقاتل المسلمين في دومة الجندل سنة 12 هـ ،وحضر وقعة اليرموك ،سنة 15 هـ وهو على مقدمة عرب الشام من لخم وجذام وغيرهما في جيش الروم، وانهزم الروم، وجبلة معهم. ثم أسلم، وهاجر إلى المدينة وارتدّ فيها، وخرج إلى بلاد الروم. ينظر: الزركلي، الاعلام، 111/2-112.

(86) اياس بن قبيصة الطائي: من أشراف طي وفصحائها وشجعنها في الجاهلية. اتصل بكسرى أبرويز، فولاه الحيرة، ثم نحاه وولى النعمان أبا قابوس. وتعدى الروم تخوم العجم في أيام أبرويز فوجه إياس لقتالهم فظفر بهم، وبالغ كسرى في تقديمه. ثم كانت غضبة أبرويز على النعمان وقتله إياه فأعاد إياس إلى ولاية الحيرة سنة 613 م وحدثت في أيامه وقعة (ذي قار) التي انتصف بها العرب من العجم، وكان على العجم إياس، فانهزم ولم يبرح واليا على الحيرة إلى أن مات. ينظر: الزركلي، الاعلام، 33/2.

(87) ينظر : ص3 من البحث نفسه.

(88) مروج الذهب ، 134/2.

(89) إبراهيم بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور العباسي الهاشمي، أبو إسحاق، ويقال له ابن شكلة: الأمير، أخو هارون الرشيد. في ترجمته طول وفي أخباره كثرة. ولد ونشأ في بغداد، وولاه الرشيد إمرة دمشق، ثم عزله عنها بعد سنتين، ثم أعاده إليها فأقام فيها أربع سنين، ولما انتهت الخلافة إلى المأمون كان إبراهيم قد اتخذ فرصة اختلاف الأمين والمأمون، للدعوة إلى نفسه، وبايعه كثيرون ببغداد، فطلبه المأمون، فاستتر، فأهدر دمه، فجاءه مستسلما، فسجنه ستة أشهر، ثم طلبه إليه وعاتبه على عمله، فاعتذر، فعفا عنه، وكانت خلافته ببغداد سنتين إلا خمسة وعشرين يوما (202 - 204 هـ) وتغلب على الكوفة والسواد، والمأمون بخراسان. وأقام في استتاره ست سنين وأربعة أشهر وعشرة أيام وظفر به المأمون سنة 210 هـ. وكان أسود حالك اللون، عظيم الجثة. وليس في أولاد الخلفاء قبله أفصح منه لسانا، ولا أجود شعرا. وكان وافر الفضل، حازما، واسع الصدر. سخي الكف، حاذقا بصنعة الغناء. وأمه جارية سوداء اسمها (شكلة) نسبه إليها خصومه. مات في سر من رأى. وصلى عليه المعتصم . ينظر: الزركلي، الاعلام، 60/1.

(90) العبر وديوان المبتدأ والخبر ، 540/1.

(91) ابن قتيبة الدينوري، الشعر والشعراء، 251/1؛ المعاني الكبير في ابيات المعاني، 468/1.

(92) المصدر نفسه، 251/1.

(93) النضر بن الحار بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف، من بني عبد الدار، من قريش: صاحب لواء المشركين ببدر. كان من شجعان قريش ووجوهها، ومن شياطينها، له اطلاع على كتب الفرس وغيرهم، قرأ تاريخهم في " الحيرة ". وقيل: هو أول من غنى على العود بألحان الفرس. وهو ابن خالة النبي صلّى الله عليه وسلم ولما ظهر الإسلام استمر على عقيدة الجاهلية وآذى رسول الله صلّى الله عليه واله وسلم كثيرا. وكان إذا جلس النبي مجلسا للتذكير باللَّه والتحذير من مثل ما أصاب الأمم الخالية من نقمة الله، جلس النضر بعده فحدث قريشا بأخبار ملوك فارس ورستم وإسفنديار، ويقول: أنا أحسن منه حديثا! إنما يأتيكم محمد بأساطير الأولين وشهد وقعة " بدر " مع مشركي قريش، فأسره المسلمون، وقتلوه بالأثيل (قرب المدينة) بعد انصرافهم من الوقعة. ينظر: الزركلي، الاعلام، 33/8.

(94) ابن قتيبة ، المعارف، ص576.

(95) ابن منظور، لسان العرب، 357/13؛ الزبيدي، تاج العروس، 47/36.

(96) النصب: وهو ضرب من اغاني العرب شبيه الحداء، وقيل هو الذي احكم من النشيد واقيم لحنه ووزنه . ينظر: ابن منظور، لسان العرب، 762/1.

(97) المسعودي، مروج الذهب، 133/2.

(98) انساب الاشراف، 140/1

(99) سورة لقمان(الآية:6).

(100) الطبرسي ، مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل ، 337/11؛ النمازي ، مستدرك سفينة البحار، 1/218.

DOI:10.52113/uj05/024-17/417-432

(101) سورة المدثر(الآية :8) .

(102) ابن منظور، لسان العرب، 231/5؛ الزبيدي ، القاموس المحيط، 486/1.

(103) جامع البيان ، 18/23؛ الثعلبي، الكشف والبيان ، 71/10؛ السمعاني، تفسير القرآن، 90/6.

(104) تفسير الماوردي= النكت والعيون، 138/6.

(105) سورة الانعام(الآية:73).

(106) سورة طه(الآية:102) .

(107) سورة النبأ(الآية:18).

(108) سورة الكهف(الآية:99) .

(109) سورة يس(الآية:51).

(110) سورة النمل(الآية:87).

(111) ابن مقاتل، تفسير مقاتل بن سليمان،41/3؛ الطبري، جامع البيان، 463/11؛ الماوردي، تفسير الماوردي النكت والعيون، 133/2؛ القشيري، لطائف الاشارات= تفسير القشيري، 682/3.

(112) النهاية في غريب الحديث ، 60/3.

(113) لا يوجد له تعريف.

(114) الزبيدي، تاج العروس ، 272/14.

(115) ابن منظور، لسان العرب، 393/4.

(116) سنن ابن ماجه، 611/1؛ ابن مهران، حلية الاولياء ، 365/3، البيهقي، السنن الصغير، 89/3 .

(117) الغربال: الدُّفَّ، شَبَّهَ الْغِرْبَالَ بِهِ فِي اسْتِدَارَتِهِ. وغَرْبَلَهم: قَتَلَهم وطحَنَهم. والمُغَرْبَل: الْمَقْتُولُ الْمُنْتَفِخُ؛ قَالَ:

أَحْيا أَباه هَاشِمُ بْنَ حَرْمَله، ... يومَ الهَبَاءَاتِ وَيَوْمَ اليَعْمَله،

تَرَى الملوكَ حَوْلَه مُغَرْبَلَه، ... ورُمْحَه لِلْوَالِدَاتِ مَثْكَله، المُغَرْبَلُ المُفَرَّق، غَرْبَلَه أَي فَرَّقَهُ. للمزيد ينظر: ابن منظور، لسان العرب ، 491/11.

(118)قرظة بْن كَعْب بْن ثعلبة بْن عَمْرو بْن كَعْب بْن الإطنابة الأَنْصَارِيّ الخزرجي،من بني الْحَارِث بْن الخزرج، حليف بني عبد الأشهل، يكنى أَبَا عَمْرو، شهد أحدا وما بعدها من المشاهد، ثُمَّ فتح الله على يديه الري في زمن عُمَر سنة ثلاث وعشرين، وهو أحد العشرة الذين وجّههم عُمَر إِلَى الكوفة من الأنصار، وَكَانَ فاضلا، ولاه الامام علي بْن أَبِي طالب(عليه السلام) على الكوفة، فلما خرج علي إِلَى صفين حمله معه وولاها أَبَا مَسْعُود البدري، شهد قرظة بْن كَعْب مع علي مشاهده كلها، وتوفي في خلافته في دار ابتناها بالكوفة، وصلى عَلَيْهِ علي بْن أَبِي طالب. ينظر: ابن عبد البر القرطبي، الاستيعاب، 1306/3.

(119) أبي مسعود عقبة بن عمرو، رأى النبي صلى الله عليه واله وسلم صغير، وشهد صفين مع الامام علي (عليه السلام). ينظر: المصدر نفسه، 177/1.

(120) العيني، عمدة القاري ، 136/20.

(121) المجلسي، بحار الانوار، 26/76.

(122) الطوسي، المبسوط ، 219/8؛ الحلي، شرائع الاسلام ، 295/5.

(123) تاريخ الرسل والملوك، 279/2.

(124) المجلسي، بحار الانوار، 260/76.

(125)الطوسي، المبسوط، 219/8.

(126) علي بْن بذيمة، بذيمة: بفتح الباء، وكسر الذال المعجمة، قال أَبُو نعيم: ذكر بعض الناس بذيمة في الصحابة. ينظر: ابن الاثير، أسد الغابة ، 361/1.

(127) ابو داود، سنن ابي داود، 331/3؛ ابن حنبل، مسند الامام احمد بن حنبل، 281/4.

(128) علي ، مستدرك سفينة البحار، ، 1/12.

(129) النهاية في غريب الحديث ، 116/4.

(130) ابن منظور، لسان العرب، 729/1.

(131) المصدر نفسه، 349/13.

(132) الزبيدي، تاج العروس، 438/12.

(133) الكركي، علي بن الحسين (ت:940هـ)،ط1،جامع المقاصد في شرح القواعد ، تح :مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم ، 1408هـ، 102/12.

(134) سورة الجمعة(الآية:11).

(135) دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة بن زيد بن امرئ القيس بن الخزرج كان من كبار الصحابة، لم يشهد بدرا، وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد وبقي إلى خلافة معاوية. للمزيد ينظر: ابن عبد البر القرطبي، الاستيعاب، 461/2.

(136) الطبري، جامع البيان، 386/23.

(137) سورة الجمعة(الآية:11) .

(138) مقاتل ، تفسير مقاتل بن سليمان، 328/4.

(139) جامع البيان، 388/23.

(140) الكشف والبيان ، 39/5؛ السمعاني، تفسير القرآن، 435/5.

DOI:10.52113/uj05/024-17/417-432

قائمة المصادروالمراجع- القرآن الكريم

المصادر:

الازهري ، ابو منصور محمد بن أحمد بن الهروي (ت: 370هـ)

1- تهذيب اللغة ، تح: محمد عوض مرعب ، ط1، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، 2001م.

الأصبهاني ، أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد بن احمد بن الهيثم المرواني الاموي (ت:356هـ)

2- الاغاني ، تح: محمد ابو الفضل ابراهيم وآخرون، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، القاهرة ، 1970م .

البخاري ، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي

3- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري ، تح: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، 1422هـ .

ابن بطال ، أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت: 449هـ)

4- شرح صحيح البخاري ، تح: أبو تميم ياسر بن إبراهيم ، ط2، مكتبة الرشد ، الرياض، 2003م.

البلاذري ، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت: 279هـ)

5- جمل من أنساب الأشراف ، تح: سهيل زكار ورياض الزركلي ، ط1، دار الفكر ، بيروت، 1996م.

البيهقي ، ابو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسر وجردي الخراساني(ت : 458هـ)

6- السنن الكبرى ، تح: محمد عبد القادر عطا ، ط3، دار الكتب العلمية، بيروت ، 2003م.

الثعلبي ، ابو اسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم (ت: 427هـ)

7- الكشف والبيان عن تفسير القرآن، تح: أبو محمد بن عاشور، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت ، 2002م.

الجاحظ ، ابو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي (ت:255هـ)

8- الحيوان، ط2، دار الكتب العلمية ، بيروت، 1424هـ .

الجزري ، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني (ت:606هـ)

9- النهاية في غريب الحديث والأثر ، تح: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية - بيروت، 1979م .

ابن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت: 597هـ)

10- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ، تح: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت ، 1992م.

11- كشف المشكل من حديث الصحيحين ، تح: علي حسين البواب ، دار الوطن ،الرياض، د.ت.

الجوهري ، أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي (ت: 393هـ)

12- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تح: أحمد عبد الغفور عطار، ط4، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1987م .

ابن حنبل ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن هلال بن أسد الشيباني (ت: 241هـ)

13- مسند الإمام أحمد بن حنبل ، تح: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون ، ط1، مؤسسة الرسالة ، 2001م.

ابن حجر العسقلاني ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد(ت:852هـ)

14- الإصابة في تمييز الصحابة ، تح: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض ، ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1415هـ

ابن حمدون ، أبو المعالي محمد بن الحسن بن محمد بن علي ، بهاء الدين البغدادي (ت: 562هـ)

15- التذكرة الحمدونية ، ط1، دار صادر، بيروت ، 1417هـ

الخطابي ، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي (ت: 388هـ)

16- غريب الحديث ، تح: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي ، دار الفكر ، 1982م.

DOI:10.52113/uj05/024-17/417-432

ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد بن محمد أبو زيد، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي (ت: 808هـ)

17- ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تح: خليل شحادة ، ط2، دار الفكر، بيروت ، 1988م.

الخوارزمي ، ناصر بن عبد السيد أبى المكارم ابن على، أبو الفتح، برهان الدين المُطَرِّزِىّ (ت: 610هـ)

18- المغرب ، دار الكتاب العربي للنشر ، د.م ، د.ت .

أبو داود ، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت: 275هـ)

19- سنن أبي داود ، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية، صيدا ، بيروت ، د.ت

ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت 321هـ)

20- جمهرة اللغة ، تح: رمزي منير بعلبكي، ط1، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1987م.

الزبيدي ، أبو الفيض محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني (ت : 1205هـ)

21- تاج العروس من جواهر القاموس ، تح: مجموعة من المحققين ، دار الهداية ، د.ت.

الزمخشري ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، جار الله (ت: 538هـ)

22- أساس البلاغة ، تح: محمد باسل عيون السود ، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت ، 1998م.

الطبراني ، ابو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي (ت: 360هـ)

23- المعجم الكبير ، تح: حمدي بن عبد المجيد السلفي ، ط2، مكتبة ابن تيمية ،القاهرة ، د.ت .

الطبرسي ، ميرزا حسين النوري (ت:231هـ)

24- مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل ، تح: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ط1، بيروت، د.ت .

الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي(ت: 310هـ)

25- جامع البيان في تأويل القرآن ، تح: أحمد محمد شاكر ، ط1، مؤسسة الرسالة، 2000م.

السمعاني، أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت: 489هـ)

26- تفسير القرآن، تح: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، ط1، دار الوطن، الرياض، 1997م.

ابن سيده ، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي (ت: 458هـ)

27- المخصص ، تح: خليل إبراهم جفال ، ط1، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، 1996م.

28- المحكم والمحيط الأعظم، تح: عبد الحميد هنداوي ،ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 2000م.

السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت: 911هـ)

29- المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، تح: فؤاد علي منصور ، ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1998م.

ابن عبد البر القرطبي ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عاصم النمري (ت: 463هـ)

30- الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تح: علي محمد البجاوي ، ط1 ، دار الجيل، بيروت ، 1992م.

العيني ، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفى (ت:855هـ)

31- عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت، د.ت.

ابن فارس ، ابو الحسين أحمد بن زكريا القزويني الرازي (ت: 395هـ)

32- معجم مقاييس اللغة ، تح: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، 1979م.

الفراهيدي ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري (ت: 170هـ)

DOI:10.52113/uj05/024-17/417-432

33- العين ، تح: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال، د.م ، د.ت.

الفيروز آبادى ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت: 817هـ)

34- القاموس المحيط ، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، ط8، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ، 2005م.

ابن قتيبة أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت: 276هـ)

35- المعارف ، تح: ثروت عكاشة ، ط2، لهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ، 1992م.

القرشي، أبو زيد محمد بن أبي الخطاب (ت: 170هـ)

36- جمهرة أشعار العرب ، تح: علي محمد البجادي ، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، د.ت .

القشيري ، أبو الحسن مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت: 261هـ)

37- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، تح: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ،بيروت ، د.ت.

القشيري، عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك (ت: 465هـ)

38- لطائف الإشارات = تفسير القشيري، تح: براهيم البسيوني ، ط2، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر، د.ت.

الماوردي ، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي(ت: 450هـ)

39- تفسير الماوردي = النكت والعيون، تح: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية ، بيروت، د.ت.

المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت:346هـ)

40- مروج الذهب ومعادن الجوهر، شرحه وقدم له :مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية ، بيروت. د.ت.

ابن مقاتل ، أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخى (ت: 150هـ)

41- تفسير مقاتل بن سليمان، تح: عبد الله محمود شحاته، ط1، دار إحياء التراث ،بيروت، 1423م.

ابن منظور ، أبو الفضل محمد بن مكرم بن على ، جمال الدين الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: 711هـ)

42- لسان العرب ، ط3، دار صادر، بيروت ، 1414هـ .

النمازي ، علي الشاهرودي

43- مستدرك سفينة البحار ، ط3، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم ، د.ت .

النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (ت: 676هـ)

44- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، ط2، دار إحياء التراث العربي ، بيروت، 1392.

45- المعاني الكبير في أبيات المعاني ، تح: المستشرق د سالم الكرنكوي (ت 1373 هـ)، عبد الرحمن بن يحيى بن علي اليماني (1313 - 1386 هـ)، ط1، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، 1949م.

46- الشعر والشعراء ، دار الحديث، القاهرة ، 1423هـ.

المراجع:

الزركلي ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي.

47- الاعلام ، ط15 ، دار العلم للملايين ، 2002م.

علي ، جواد

48- المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام ، ط4، دار الساقي، 2001م.

مصطفى إبراهيم وآخرون

49- المعجم الوسيط ، دار الدعوة (مجمع اللغة العربية بالقاهرة) .

DOI:10.52113/uj05/024-17/417-432

Amusement instruments among the Arabs before Islams position on them

Zahaa Mohsin Hasan

Al-Muthanna University / College of Education for Human Sciences

Abstract:

Arabs fondness for nicknames However, What Was common among them at that time Was the predominance of nicknames of slander over on praiseworthy, He was called the blind , the blind, and the blind etc., or they give names to people as aresult of an act that resulted from them, such as the bonding of evil and the nose of the camel They also gave nicknmes to a particular tribe and not others, for a common adqective for it, such as Al-Barajm Accordingly, the Arabs turned to calling their children, fearing that bad nicknames would fall upon them We do not know the fact that Arabs follow this social method, perhaps as a result of friction and between its members This is because the Arab society, like other societies, is multi-cultural and multi – class, and there are individuals among whom the slave clave has entered Here, we want to say that the Arab community was not on the same pace and was not closed to itself. As for the job titles (Emir, King , King of Kings) , they are titles historians differ in their source. Perhaps it was part of the ancient Arab civilization, or it came as a result of imitation or contact with the outside world , such as the Persians and the Romans .

Key word: Allahu ,Oud , Trumpet , the pictures.